

٦) شرح كتاب كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب - ضمن الدورة التأصيلية - المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا لرسالة كشف الشبهات ضمن الدورة التقصيرية الاولى في علم العقيدة و - [00:00:03](#)

في دورتها الثالثة ونحن في مساء السبت الثامن عشر من شهر جمادى الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على الشبهة السادسة - [00:00:23](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولمسلمينا اجمع منه. الشهداء - [00:00:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الشفاعة وانها تطوله منه. قال رحمه الله تعالى فان قال النبي صلى الله عليه وسلم الشكوى عندما انا اطلبه مما اعطاه الله. الجواب الاول فالجواب - [00:00:59](#)

وهو ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك ان تدعو مع الله احدا فقال فلا تدعو مع الله احدا وطلبك من الله شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم عبادة. والله نهاك ان تشرك في هذه العبادة احدا - [00:01:19](#)

ان كنت تدعو الله ان يشفي ان يشفعه فيك فاطعه في قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا الجواب الثاني قال وايضا فان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم. وصح ان الملائكة يشفعون - [00:01:39](#)

والاولياء يشفعون والافراط يشفعون. اتقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه. وان قلت لا بطل قولك اعطاه الله - [00:01:59](#)

الشفاعة وانا اطلبه مما اعطاه الله. هذه الشبهة مبنية على مقدمة صحيحة ونتيجة خاطئة هم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الشفاعة وهذه مقدمة صحيحة لا ينازع فيها مسلم - [00:02:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعطى انواعا من الشفاعات العظمى والشفاعة لاهل الكبائر من امته والشفاعة في فتح باب الجنة والشفاعة في اناس دخلوا النار الا يدخلوها الشفاعة في اناس دخلوا النار ان يخرجوا منها - [00:02:40](#)

والشفاعة لرفعة درجات اقوام في الجنة وشفاعة لاناس ان يكونوا من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه مقدمة صحيح لا ينازع فيها احد من المسلمين ولكن - [00:03:03](#)

الشبهة مركبة من نتيجة خاطئة وانا اطلبها مما اعطاه الله هذا مثل شنو؟ اضرب لك مثال بعيد عن العقيدة عشان تفهم هذا مثل انسان يقول لك وهو ليس بمسلم نصراني. من اللي خلق الخنزير - [00:03:24](#)

تقول له الله قال ما دام الله خلق انا باكله والله خلق الخروف وانت تاكله طيب الله خلق الخروف واباحه لي الله عز وجل خلق الخنزير وحرمه عليه فالله عز وجل - [00:03:43](#)

له ان يفعل ما يشاء يحرم ويحلل اذا انت تقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الشفاعة نقول لك ممتاز اليس هو الذي نهاك وقال لا تدعو مع الله احد - [00:04:01](#)

اليس هو الذي قال لك قل لله شفاعة جميعا يطلبها مين ممن عنده الاذن اذن الشفاعة بيد من يقول بيد الله. اذا تطلب ممن عنده الاذن

والا تطلب ممن ليس عنده الاذن - 00:04:14

هذه قضية عظيمة لذلك الشيخ جابوب على هذه الشبهة بجوابين الاول لتفنيد النتيجة الاول ايش؟ لتفنيد النتي لان المقدمة الاولى مسلمة ما احد ينازع فيها يقول ان الله اعطاه الشفاعة ولكنها كانت تدعو مع الله احد - 00:04:35

فصب تفنيد الشبهة ونقض الشبهة على ماذا؟ على النتيجة. قوله وانا اطلبه مما اعطاه الله. قال ونهاك ان تدعو مع الله احد. فكيف تطلبه تطلبه تطلبه هاي الشفاعة مما اعطاه الله كيف - 00:04:57

فلا تدعو مع الله احد وسبق معنا بينا ان احدا نكرة في سياق النهي فيعم هذه قاعدة متفق عليها احدا ملكا او ملكا نبينا ورسوله صالحا او طالحا ما الانسيا او جنيا - 00:05:15

وطلبك من الله شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم عبادة شوف انت تطلب من الله شفاعة رسول الله هذه عبادة مثل ما انت تطلب من الله ان يغفر للمسلمين هذه عبادة لكن تعكس الامر - 00:05:36

تقول للمسلمين اطلبوا من الله لي هذا شرك واضح وطلبك من الله شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم عبادة. اسأل الله ان يجعله شفيعا لنا والله نهاك ان تشرك في هذه العبادة احدا - 00:05:57

ما دام طلبك من الله شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة اذا لا تصرفها لغير الله لان كده صرفتها لغير الله فانت وقعت في الشرك. فاذا كنت تدعو الله ان يشفعه فيك فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احد - 00:06:17

هذا كلام عظيم وهنا شبهة لبعض المتلبسين بالشرك من المسلمين يقولون الستم تقولون ان دعاء الحي الحاضر انك تقول له تعال يا زيد تعال يا بكر اعني اليس جائزة طيب هذا ايش علاقة هذا - 00:06:42

الشفاعة الشفاعة انت تطلب من انسان غير حي ولا قادر على طلب الشفاعة لك الان ولا هو يسمعك ولو فرضنا انه يسمع الموتى لا يقدر ايش علاقة هذا بهذا يقول انت تقول للرجل الصالح ادعوا الله لي - 00:07:08

طيب ايش المشكلة اني انا اطلب من فلان ان يشفع الله يقول الشارع فرق فما دام الشارع فرق فلا بد وان يكون هناك فرقا علمه من علمه وجهله من جهله من هذه الفروقات انك حينما تقول لفلان من الناس ادع الله لي - 00:07:31

انك انت هذا من باب الامور المباحة كما تقول للطبيب انظر الي وعالجني هذا من باب الامور المباحة لكن لا تقول للطبيب اشفني كما لا تقول للرجل الصالح ها لا تقل للرجل الصالح انت واسطتي بيني وبين الله ما في واسطة بينك وبين الله - 00:07:56

ما تقول للرجل الصالح انا اسجد لك وانت تقربني الى الله فلا يجوز التلبس وايضا الجواب الثاني الجواب الثاني يسمى جوابا تنزليا فرضنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطيه الشفاعة وانت تطلبها منه. هل ستنزل معك على هذه - 00:08:21

فهل ستجعل قولك مضطردا ولا راح تضطرب هذا الجواب التنزلي يقول ان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه تسأله تقول له الملائكة راح يشفعون يوم القيامة او لا ان قال لا انكر ما هو معلوم - 00:08:44

ان قال لا اثبت له الشفاعة طيب الاولياء يشفعون او لا فلا بد ان يقول يشفعون ولا لا طيب والشهداء يشفعون ولا بد ان يقول يشفعون والافراط جمع فرط وهو الولد الذي يموت ولم يبلغ - 00:09:05

والافراط يشفعون طيب الافراط يشفعون ايضا يقول الامام اتقول ان الله اعطاه من الشفاعة فاطلبها منهم اما الان يطرد قوله فيقول نعم اطلبها منه او يقول لا انا بس اجوز الطلب الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

فان قال لي لا اجوز طلب الشفاعة الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فادعى خصوصا ليس عليه دليل ولذلك هو مضطر ان يقول نعم يجوز طلب الشفاعة من كل احد - 00:09:51

ممن اعطيها بشرط ان يكون له نوع من الشفاعة فيقول الشيخ فان قلت هذا يعني سلمت ان كل من اعطي الشفاعة نطلب منه الشفاعة رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه - 00:10:10

هو اللي قوم نوح ليش عبدوا الصالحين لان لهم شفع والنصارى ليش عبدوا عيسى؟ لان له شفاعة وخزاعة ليش عبدت الملائكة لان لهم شفاعة يقول رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه - 00:10:27

وان قلت لا لا اسأل هؤلاء فوقع بين التناقض والدعاية الخصوصية بلا دليل. بطل بطل قولك اعطاه الله الشفاعة ونطلبه مما اعطاه الله نعم احسن الله اليكم الشبهة السابعة ان الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. قال رحمه الله تعالى فان قال انا لا اشرك بالله -

00:10:46

شيئا حاشا وكلا ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك كاعظم من تحريم الزنا. وتقر ان الله لا يغفره. فما هذا الامر الذي عظمه الله وذكر انه لا يغفره - 00:11:14

فانه لا يدري فقل لهم كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ كيف يحرم الله عليك هذا اذكروا انه لا يغفره ولا تسألوا عنه ولا تعرفه. انتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا. هذه - 00:11:34

الشبهة مبناها على النفي المحض وقد ذكرنا في الاسبوع الماضي ان النفي المحض المبني على السالبة الكلية يكفي في ابطالها هاه موجبة جزئية واحدة فهو يقول انا لا اشرك بالله شيئا - 00:11:54

كانه يقول التجائي ليس الشرك طلب الشفاعة ليس شرك ذبحي ليس شرك نذري ليس شرك فانت تسأله سؤالا واحدا السجود لغير الله شرك ولا غير شرك الصلاة لغير الله شرك او غير شرك - 00:12:16

فلا بد وان يقول شرك اذا قال الشرك قل صرف العبادة لغير الله شرك والالتجاء الى الصالحين عبادة فاذا بطل قولك انا لا اشرك بالله شيئا يقول ولكن التجائي الى الصالحين ليس بشرك - 00:12:36

لاحظ ان الشبهة مركبة من سالبة كلية لا اشرك بالله شيئا ومن ايش؟ ولكن الالتجاء ليس بشرك ومن ايضا نفي لان ليس هو السالب ايضا نفيا ان يكون هذا الفعل بعينه شركا. اذا سالب كلية وسالب جزئية - 00:12:55

النتيجة قد سالبة وسالبة النتيجة موجبة اذا النتيجة اه عفوا سالبة وسالبة النتيجة سالبة. اذا انا لا اشرك انا لست مشركا. هذا النتيجة انا فعلي ليس بشرك هذه هي النتيجة - 00:13:21

فقل له اذا تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا طبعاً تسأله ايش اعظم الزنا ولا السرقة ولى الربا ولا الشرك؟ لا بد ان يقول الشرك. لانه في جميع المحرمات ايش اول ما يذكر - 00:13:39

الشرك ان تشركوا بالله شيئا اول ما يذكر وايضا اذا كان في تدرج فاخر ما يذكر يقول فما هذا الامر الذي عظمه الله وذكر انه لا يخفى؟ ما هو هذا الشرك - 00:13:59

هنا ماذا سيفعل احسن واحد فيهم راح يفسر الشرك بتعدد الاله يقول انا ما اقول ان فيه خالق غير الله يرجع الى توحيد الربوبية واضح وما يفهم اصلا ان معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله - 00:14:20

فاذا قلت له ما هذا الامر الذي عظمه الله وذكر انه لا يغفره؟ يقول هو ان تعتقد ان هناك خالقا غير الله فتحتاج معه ان ترجع الى الشبهة الاولى والمقدمة التي ذكرها الشيخ - 00:14:41

اذا قال لها الشرك هو تعدد الاله قل ما تعدد الاله فانه لا يدري فانه لا يدري صحيح الشرك تعدد الاله مو تعدد الخالقين ما في احد يعتقد تعدد الخالقين - 00:14:58

قد ذكرت لكم انه حتى المجوس القائلين بتعدد خالق بتعدد الخالقين خالق للخير هو الله خالق للشر والشیطان انهم كون خالق الخير فوق خالق الشر ويدعون خالق الشر هو الخالق لخالق لخالق الشر عندهم - 00:15:17

يجعلون خالق الخير صانعا وخالقا لخالق الشر اذا تعدد الالهة اي تعدد المعبودات ما معنى تعدد الالهة؟ لا تتخذوا الهين اثنين معبودين اثنين هذا معناه لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد. ها - 00:15:38

قضية قضية عبادة يقول فانه لا يدري ما هو الشرك فقل له كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعلم اذا الان انتقض السالبة الكلية عنده لما قال لا اشرك بالله شيئا. تقول له كيف برأت نفسك بسالم - 00:16:06

كلية وانت لا تعرف الصور الجزئية لهذه السالبة التي نفيتها هذا يسمى في علم الجدل التناقض شلون تبري نفسك من شغلة انت ما تعرفها مثلا اضرب لك مثال لو جاء انسان الى عبد الله عبد الله تعرف الفارسية - 00:16:25

ما يعرف الفارسية صدناه الحين يا عبد الله ما يعرف هذا الشيء لو جاء شخص وقال له مثلاً بروا بروا قال لا لا لا شنو لا لا لا قال يعني
انا اقول له - [00:16:49](#)

اقول له انا ما اسوي ما تسوي شنو؟ قال ما ادري ما يصير فانت الان تقول لا لا لا اشرك بالله شيئاً ايش هو الشرك؟ ما ادري طيب
شلون تبري نفسك من شغلة وانت ما تعرفها - [00:17:05](#)

هذا ما يمكن مثل انت تدخل على عيالك وتشوفهم ايه سويتته والله ما سويناه والله ما سويناه شو اللي ما سويتته ما
ندري باش تخافو منه قالوا ما سويناه ما سويناه شو اللي ما سويتته؟ ما ندري - [00:17:23](#)
ولذلك هذه القضية مهمة طريقة الشيخ طريقة عظيمة في مجادلة الخصم وايصاله الى الحق يقول فما هذا الامر الذي عظمه الله؟ ان
الشرك لظلم عظيم ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:17:42](#)

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبل او ولقد اوحينا اليك والى نوح والنبيين من بعد والى ابراهيم وموسى وعيسى. نقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه الشرك وما ارسلنا من قبلك من رسول لنوحى لانه لا اله الا انا - [00:18:04](#)

اعبدوه فاعبدوني اعبدوني اي وحدي كما يقول ابن عباس قل له كيف تبرأ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ انتقض ايش سالبته
الكلية واذا انتقضت السالبة الكلية فالسالبة الجزئية تبع له. للسالبة الكلية - [00:18:25](#)
لانه قولي ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. انت كيف نفيتته عن آآ وصف الشرك عن الالتجاء بالصالحين وانت ما تعرف الشرك
هذا مثل الانسان اللي يجي يقول لك ما انتقض وضوئي تقول له ليش - [00:18:50](#)

ليش ما انتقض وضوئي؟ قال بس ما انتقض وضوئي. طيب ايش نواقض الوضوء؟ قال ما اعرف ما يصير ما يصير قال كيف يحرم
الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره - [00:19:07](#)

ولا تسأل عنه ولا تعرفه اظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا الله اكبر ايات التوحيد امرا به ونهيا عن ظده وخبرا عن اهله ونجاته وما اعد
الله لهم في الآخرة - [00:19:23](#)

وخبرا عن هلاك المشركين وما اعد الله لهم من العذاب اعظم بكثير لا يقارن بايات الصوم والصلاة والزكاة فضلا عن ان يقارن بايات
المحرمات الزنا والسرقة صديقة ما فيها الا اية واحدة - [00:19:53](#)

اية واحدة ومع ذلك نجد الناس يتساهلون في قضية التوحيد وقضية الشرك اعظم شيء يجب على الانسان ان يعرفه التوحيد. واعظم
شيء يجب ان يحذر منه الانسان هو مو سرطان - [00:20:15](#)

ولا كورونا ان اعظم شيء يجب ان يخاف منه الانسان الشرك اذا انتقضت شبهته بايش بكونه نفى عن نفسه شيئاً لا يعرفه وهذه كافية
في نقضي الشبهة اما ان الالتجاء الى الصالحين - [00:20:38](#)

ليس بالشرك اذا كان انتجاء الى الصالحين ليس بشرك فلا يكون هناك شرك على وجه الارض لان العبودية متى تظهر ما هو في وقت
الرخاء في وقت الشدة بوقت الشدة - [00:20:59](#)

اين يلجأ الانسان نسمع بعض الناس عندنا بالكويت من الموحدين ولله الحمد والمنة لكن هل تقرر التوحيد في قلوبهم بحيث يظهر في
وقت الشدة تسمع بعض الناس بقصد او بغير قصد - [00:21:23](#)

اذا جاءت المصيبة يمه ييه طيب وين رب العالمين ما سمعتم هذا؟ انا سمعت هذا باذني سمعت هذا باذن ممن يقيمون الصلاة بل
ويقيمون الليل ويصومون الاثنين والخميس اذا جائتهم المصيبة يمه ييه - [00:21:45](#)

ليش وان تقررروا التوحيد في القلب التجاء بوقت الضيق الى الله علم عظيم ودليل كبير من دلالات رسوخ التوحيد في القلب انسان
يقول يا الله في وقت الكرب يا حي يا قيوم في وقت الكرب - [00:22:08](#)

والعجب ان بعض المشركين لان شركهم كان مثل ما يقولون مشي حالك تقليد للاباء والاجداد فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين شوف كيف الله المستعان دعوا الله مخلصين له الدين - [00:22:33](#)

فالالتجاء الى الصالحين عند الكرب ليس بشرك. اذا لا يوجد شرك. خلاصة الكلام ما في شك اللي يقول يا بوذا المدد ما هو مشرك واللي

يقول يا عيسى المدد ما هو مشرك - 00:22:54

انتهت القضية اذا لا يوجد شرك على وجه الارض الله ليش يرسل الرسل؟ ليش ينزل الكتب ما ادري ما ندري على قول هؤلاء ما ندري ما في احد قال هناك خالق مع الله خلق السماوات والارض الى يومنا هذا. حتى الملاحظة - 00:23:09

زبالات المجتمعات ايش يقولون هم ينكرون الخالق صح لكن ايش يقولون؟ لما تقول اذا كان لا يوجد خالق من الذي خلق يقول ليس هناك خالق بس ما يقول هناك في خالق غير الله - 00:23:33

السذج منهم قد يقول الطبيعة اوجدت نفسها بنفسها السذج منهم فتنبهوا الى هذا يا عباد الله. نعم احسن الله اليكم الشبهة الثامنة ان الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام. قال رحمه الله تعالى فان قال الشرك عبادة الاصل - 00:23:49

اصنام ونحن لا نعبد الاصنام. الجواب الاول. قال رحمه الله تعالى فقلنا ما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن انهم تقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن. وان قال - 00:24:10

هو قصد خشبة او حجر او بني او او بنية على قبر او غيره. يدعون ذلك ويذبحون له يقولون انه يقربنا الى الله زلفى ويدفع عنا ببركته او يعطينا ببركته. فقل فقل - 00:24:30

وهذا هو فعلكم عند الاحجار والبنايا التي على القبور وغيرها فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام وهو المطلوب الشبهة الثامنة مركبة من حصر ونفي مركبة من حصر وانا فيه. ما هو الحصر؟ الشرك عبادة الاصنام - 00:24:50

فحصروا الشرك في عبادة للصنم والنفي ونحن لا نعبد الاصنام. سألبة كلية يقولون نحن لا نعبد الا الصلاة طيب كيف نرد على هذه الشبهة لابد ان يكون الرد على هذه الشبهة - 00:25:14

بتفنيد الحصر اولاً وبتفنيد السالبة الجزئية ثانياً وهذه قضية ايضاً مهمة الشيخ رحمه الله اجاب عن هذه الشبهة بعدة اجوبة الجواب الاول الجواب الاول صبه على قضية ونحن لا نعبد الاصنام - 00:25:36

كأنه يقول ان هذا الجواب او هذا هذه الشبهة نحن لا نعبد الاصنام. انتم ما تفهمون معناها فسالبتكم الكلية غير مفهوم عنكم واذا تبين ذلك تبين بطلان شبهته اما المقدمة الاولى شرك عبادة الاصنام المبنية على الحصر فاجاب عليه بالجواب الثاني الذي سيأتي - 00:26:03

طيب ونحن لا نعبد الاصنام قل له ما معنى عبادة الاصنام ايش معنى عبادة الاصنام سؤال وجيه مثل ما تسأل انسان لما يقول لك جولد وانت ما تعرف شنو معناه جولد تقول له ما معنى جولد؟ فهمني - 00:26:35

ملك الذهب انت فهمت الان المعنى طيب هو يقول لك نحن لا نعبد الاصنام؟ انا اعتبر ان هذه الجملة مجملة عندي ما معنى عبادة الاصنام فهو عنده فعلاً هو الذي يقول نحن لا لا سألبة - 00:26:53

عنده لا نعبد الاصنام هو الذي عنده غبش في مفهوم معنى عبادة الاصنام لذلك لما تقول له اتظن ان معنى عبادة الاصنام انهم يعتقدون ان هذا الخشب اللي هم سووه - 00:27:13

وهذا الصنم اللي هم نحتوه وهذا الشجر وهذا الحجر وهذا الغار هي اللي تخلق وترزق وتدبر ما يمكن ما يمكن اذ لو كان كذلك لو كان كذلك فهم عندهم عقول - 00:27:31

كيف يعتقدون ان الحجر والشجر يخلق ويرزق وهم اللي يسووه ولذلك عاب عليهم ابراهيم عليه السلام انتحوتون ماء تعبدوا يعني انتم عاب عليهم اللاهوية مو الخالقية الخالقية يعرف انه ما يعتقدونه - 00:27:58

واضح يقول اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها ركبت في تاكسي من الشارع وانا رايح دبي مع صاحب تاكسي بوذي يعبد صنم بوذا - 00:28:23

مع الله فقلت له هذا بوذا هو لي خلق السماء والارض؟ قال لا قلت له من اللي خلق السماوات؟ قال الله قلت طيب هذا قال هذا يعني واسطة بيني وبين الله - 00:28:40

المشركون عندهم صراحة عندهم جراحة يبين لك ما هو شركه لانه هو هذا الرجل الذي يعبد بوذا لو قلت لو قال بوذا خلق فسيرد عليه

السؤال قبل ان يوجد بوذا من اللي خلق - [00:28:59](#)

فيعرف ان هذا ما يمكن لان لمعبوداتهم الارضية معبوداتهم الحجرية معبوداتهم الصنمية معبوداتهم الوثنية لها ايش ابتداء والسموات والارض قبل هذه فلا يمكن ان تكون ان يكون ما جاء بعده ها صانعا لما كان قبله. ما يمكن - [00:29:18](#)

عقلا عليك يقول فهذا يكذبه القرآن. اذا ليس المقصود بعبادة الاصنام اعتقاد انها تخلق وترزق ترى هم يريدون انتبه للقضية الاساسية. ايش هي يريدون ان يحصروا الشرك في الاعتقاد. يظنون ان الشرك ليس عمل - [00:29:41](#)

هذا غلط ترى لا بد ان ننتبه الشرك ليس محصور في الاعتقاد اعتقدت ان هناك خالق مع الله اذا انت مشرك. ما اعتقدت لا يقع منك الشرك. ولذلك نفوا عن انفسهم الشرك - [00:30:07](#)

كان بالكلية في كثير من الصور لماذا؟ لظنهم ان الشرك قضية اعتقادية وهذا غلط عظيم ما تصوروا ان الشرك له صور ايش ها قولية عملية لما ما تصوروا هذه القضايا حصروا الشرك وين - [00:30:20](#)

في القلب في الاعتقاد اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن وان قال هو قصد خشبة او حجر او بنية على قبر او غيره. يدعون ذلك ويذبحون له - [00:30:43](#)

يقولون انه يقربنا الى الله زلفى ويدفع عنا ببركته او يعطينا ببركته بس وصلت خير هذا الذي نريده فقل صدقت وهذا هو فعلكم عند الاحجار والبنايا او البنايا يجوز بالكسر ايضا - [00:31:10](#)

التي على القبور وغيره هذا هو الواقع فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام وهو المطلوب فاذا ما هو عبادة الاصنام؟ عبادة الاصنام صرف شيء من اعمال القلب اليها او صرف شيء من اعمال البدن اليها او صرف شيء من - [00:31:29](#)

اقوال اللسان اليها هذا هو الشرك. شرك في القلب وفي العمل وفي القول في القلب توكل على غير الله في العمل سجود لغير الله في القول استغاثة فيما لا يقدر عليه الا الله بغير الله - [00:31:57](#)

اذا الشرك موسع قد يكون ايش قلبيا او عمليا او قوليا نعم الرد على آآ الحصر الجواب الثاني احسن الله طبعاً ما بين القوسين ليس من كلام الشيخ وانما هو من كلام الناشر آآ - [00:32:23](#)

للتوضيح فقط ولذلك الشيخ يحسن لما يقرأ وبعد ذلك يقول قال الامام رحمه الله نعم احسن الله اليكم. الجواب الثاني قال الامام رحمه الله تعالى ويقال له ايضا قولك الشرك عبادة الاصنام هذا مراد - [00:32:44](#)

هل هل احسن الله اليكم. هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟ وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك فهذا يرد مما ذكره الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين. فلا بد ان يقر - [00:33:02](#)

كأن من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن. وهذا هو المطلوب وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله ففسره لي فان قال هو عبادة - [00:33:25](#)

اصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام ففسرها لي؟ فان قال انا لا اعبد الا الله فقل ما معنى عبادة الله وحده فان فسرهما بما بينه القرآن فهو المطلوب وان لم يعرفوا فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه - [00:33:45](#)

وان فسر ذلك بغير معناه بينت له الايات الواضحة في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان انه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيحون كما صاح اخوانهم - [00:34:05](#)

حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. فاذا عرفت ان هذا الذي ليسميه المشركون في وقوتنا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه صلى الله - [00:34:25](#)

عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرین احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والاولياء والاثان مع الله الا في الرخاء. واما في - [00:34:45](#)

فيخلصون لله الدين كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وقال قل ارايتم ان اتاكم عذاب الله. قل ارايتمكم - [00:35:04](#)

قل ارى وقال قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة وغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون - [00:35:28](#)

وقال واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسيا كما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله - [00:35:48](#)

قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. وقال واذا غشيهم كالظلال دعوا الله مخلصين له الدين. فمن فهم هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء. واما في الشدة - [00:36:08](#)

فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهم راسخا والله المستعان. والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما - [00:36:38](#) ملائكة واما انبياء واما اولياء. او يدعون اشجارا واحجارا مطيعة لله ليست عاصية. واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغيرهم - [00:37:03](#)

لذلك والذي يعتقد في الصالح والذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون ممن يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده يشهد به. الله المستعان. الله المستعان هذه الشبهة الحقيقة في الجواب الثاني عنها - [00:37:23](#) يعني يكفي في بطلانها حصرهم الشرك في عبادة الاصنام اذا قال هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا الشرك عبادة الاصنام اين دليل التخصيص دليل التخصيص لابد فيه من حصر والله عز وجل - [00:37:43](#)

لم يحصر الشرك بل نفاه نفيا مطلقا قال ومن يشرك بالله ولم يذكر نوع الشرك به ولو كان مخصوصا لذكره وقال وما من اله الا الله اله معبود واطلقه ولم يخصه بنوع معين من الالهة - [00:38:03](#)

فدل على ان الشرك ليس بمخصوص وقال جل وعلا وان تشركوا بالله مطلقا ولم يذكر نوع الشرك به ولذلك تقول له هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك - [00:38:30](#) اذا دعوة تخصيص وان هذه الصورة غير داخله في الشرك دعوة التخصيص وان الاتجاه الى الصالحين او هذه الصورة المعينة ليست داخله في الشرك قال فهذا يرد ما ذكره الله - [00:38:50](#)

في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالح وهذا سبق ان بينه وقرره رحمه الله يعني في شرك من انواع الشرك عبادة عيسى مع الله من انواع الشرك حتى قال الله لعيسى - [00:39:08](#) ما اخبرنا عنه انه سيقول له يوم القيامة يا عيسى ابن مريم فانت قلت للناس اتخذوني وامى ها الهين من دون. ما قال خالقين الى اين ولهذا يقول بعض العلماء - [00:39:30](#)

ان عيسى عليه السلام في حديث الشفاعة يقول اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم ليش ما يشفع يقول بعض مشايخنا وهو مروي عن بعض السلف قل انه يستحي - [00:39:50](#)

ان يشفع وقد عبد مع الله امر عظيم امر عظيم يقول فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب - [00:40:05](#)

لكن اذا كابر فانه بحاجة الى ان يدرس الابتدائية اعظم من حاجته الى مناظرة علمية اللي ما يعرف ان الشرك هو عبادة احد من الصالحين هذا يروح يدرس احسن تعلم القراءة والكتابة - [00:40:22](#)

اذا قال لك انا اقرأ واكتب قل لا تعلم مرة ثانية قال وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله نفى مجمل ها نفى لكية سالبة لكلمة مجملة عنده هو مو عندك انت - [00:40:48](#)

يقول لا اشرك بالله لتسأله ما هو الشرك بالله؟ ما يعرف لذلك قال فقل له وما الشرك بالله؟ فسر له لي فان قال هو عبادة الاصنام رجع الى الجواب الاول - [00:41:10](#)

ومع ذلك قل له ما معنى عبادة الاصنام؟ فسرهما لي يهرب يقول لا اعبد الا الله سلام هذا المطلوب لا يعبد الا الله هذا المطلوب هو معنى
لا اله الا الله - [00:41:26](#)

ما معنى عبادة الله وحده احسن واحد فيهم راح يفسرها لك بايش؟ اعتقاد ان الخالق هو هو الله وحده هذا احسن واحد فيه فان
فسرها بما بينه القرآن بمعنى ان عبادة الله وحده صرف العبادة له - [00:41:41](#)

فهو المطلوب وان لم يعرفوا فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه اذ فسر ذلك بغير معناه فسر عبادة الله وحده بمعنى الخالقية بمعنى
الرازقية بينت له الايات الواضحات في معنى الشرك بالله - [00:42:04](#)

وهو صرف العبادة لغير الله اله الناس لا اعبد ما تعبد ويزدك والهتك والاهتك اي وعبادتك قراءة صحيحة قال بينت له الايات
الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوسع انه الذي يفعلونه - [00:42:29](#)

في هذا الزمان بعينه ولذلك لابد مباشرة ماذا تفعل تنتقل معه الى بيئة بعيدة عن بيئتي حتى يقر لك بالحق تقول له اعتقاد البوذيين
النبوذة تشفع له. بوذا يقرب من الله - [00:42:54](#)

هل هذا يخرجهم عن الشرك هل هؤلاء كفار مشركون او لا فان قال مثلا هذولا ما يشهدون ان لا اله الا الله وانا اشهد ان لا اله الا الله
هذولا ما يشهدون بمحمد رسول الله ولا يشهدون قل له ما رأيك لو انه شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وبقي على تعظيم -
[00:43:17](#)

بوذا والتوجه اليه هل ينفعه لا اله الا الله فلا بد ان يرجع بس بوذا له نبي ولا هو صالح. قول له طيب والنصارى؟ دايم ناقشه في البيئة
الخارجة عن بيئة الاسلام ليقر لك بالحق - [00:43:41](#)

مباشرة هذه الطريقة اذا اخرجته من بيئته التي هو فيها فسيعرف ان الذي انا افعله هو بعينه الذي يفعله النصارى ان لم يكن اكثر منه
فليس هو دونه فانتبه بهذه الطريقة - [00:43:59](#)

تبين الحق للناس يقول بينت له الايات الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان انه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه من
صرف العبادات والذبح المشركون ماذا كانوا يفعلون يذبحون عند اصناف - [00:44:21](#)

يطوفون باصنامهم يسجدون لاصنام يستغيثون بمعبوداتهم هذه الصور اينما وقعت فهذا هو الشرك وان عبادة الله وحده لا شريك له
هي التي ينكرون علينا ويصيحون وهابية ها هذولا يتهمونك بانواع من التهم - [00:44:42](#)

وانت بريء منها ويصيحون كما صح اخوانهم حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ذكر لي احد الاخوة من احد
البلدان انه يخرج من الجنوب ويمشي الى اقصى الشمال - [00:45:09](#)

مسافة ما يقرب من تسع مئة كيلو يقول قلما امر على مدينته او قرية كبيرة الا ويقال لي ها هنا قبر فلان وها هنا ما زاروا فلان وها
هنا مرقد فلان - [00:45:32](#)

والناس يقصدونهم بايش بالدعاء والتضرع والذبح والنذر ولا حول ولا قوة الا بالله فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في
وقتنا الاعتقاد اه ايش عقيدتك يقول لك مباشرة ايش عقيدتك في سيدنا البدوي؟ كما تعتقد في سيدنا البدوي يا ويلك - [00:45:53](#)

هذا جعله هو التوحيد عندهم نقضوا معاني الشريعة انا اذكر اني كنت القي كلمة يوم كنت في توعية الحج المسجد النبوي في
ساحات المسجد النبوي فكنت اقول في الكلمة يجب على المسلم ان يدعو الله - [00:46:22](#)

لا الاولياء ولا الصالحين ولا الائمة ولا الشهداء فجاني رجل قال انت تعادي اولياء الله ليش يقول هذا الكلام؟ يريد ان يشوش عليك
قلت انا احب اولياء الله قال انت ما تحب اولياءه لو تحب اولياء الله كان قلت للناس - [00:46:48](#)

انه يطلبون من الاولياء والاولياء يطلبون من الله قلت انت ليش جاي الحج ليش قال جاي الحج عشان اطلب من رسول
الله عشان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب من الله - [00:47:11](#)

قلت ابشرك ترى حجك مو مقبول قال ليش قلت الذي يجعل بيني وبين الله واسطة هذا توحيده منتقظ قام يهددني انت ما تخاف ان
الجيلان يخسف فيك الارض وانا كنت جايب ذكر اسم الجيلان - [00:47:28](#)

قالت اذا الجيلاني عنده القدرة انه يغسل فيه الارض خله يروح يخسف في اسرائيل احسن اخصفيني انا ليش؟ انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال انتوا الوهابية اشد من اليهود - [00:47:48](#)

قلت سبحانه الله كيف تجعل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويعظم دين الاسلام ويعظم السنة اعظم من اليهود والنصارى ذهب وغظبان هذا حاله لذلك يقول الشيخ - [00:48:02](#)

ينكرون علينا ويصيحون كما صح اخوانهم حيث قال اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب فاذا عرفت ان هذا اللي يسميه المشركون في وقت الاعتقاد بعضهم في بعض البلدان يسميه ايش؟ محبة الاولياء - [00:48:22](#)

الشرك سموه محبة الاولياء انتبه لعباراتهم وبعضهم يسميه توسلا. الشرك سموه توسع فانتبه ان ترد هذه الكلمة جملة وتفصيلا او تقبله جملة وتفصيلا لابد ان تفصل يسمونه اعتقاد يسمونه توسل - [00:48:40](#)

يسمونه جاه يسمونه محبة الصالحين يقول فاعلم ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرير وهذا واقع مع الاسف هذا واقع ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والاولياء والاولثان مع الله الا في الرخاء - [00:49:02](#)

بحال الرخاء يدعون مع الله شريك لانهم يرون في انفسهم نوع غناء واستغناء اما في الشدة ينسون الولي وينسون الصالح وينسون الملك والوثن لا يتذكرون الا العلي الاعلى وهل ذكره الله في القرآن في عدة مواضع - [00:49:27](#)

واذا مسكم الظر في البحر طلة ظل هنا بمعنى غاب ها وذهب عنكم ضل من تدعون الا اياه غاب من تدعون الا اياه اي الا الله فصرتم ما تدعون الا الله. ليش؟ يقولون الصنم بعيد ما راح يسمعنا - [00:49:59](#)

والملك الملك ما يسمعنا يقول لك والنبي والنبي مشغول عنه ظل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم من البر اعرضتم اي عن هذا التوحيد عرضتم يعني عن هذا التوحيد وكان الانسان كفورا - [00:50:25](#)

كفورا صيغة فعول اي عظيم الكفر وقال تعالى قل ارايتكم ارايت قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله اوتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون وهذا حكاية حال عن - [00:50:48](#)

سورة واقعة من المشركين انه اذا جاءكم الظر اياه تدعوه وتنسون كل المعبودات في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون صريح في الاية الاخرى فاذا غشيهم موج كالظلل - [00:51:20](#)

ها دعوا الله مخلصين له الدين. شف واذا غشي موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين قال فمن فهم هذه المسألة وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله - [00:51:43](#)

ويدعون غيره في الرخاء واما في الشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا الشرك الاول اهل الزمان في الشدة - [00:52:03](#)

يدعون غير الله بل ويعلمون اتباعهم ذلك ذكر صاحب طبقات الصوفية من كبرائهم الذين تولوا كبر نشر الشرك بين المسلمين وهو الشعراني بنشره لمثل هذه الكتب التي هي عار على البشرية - [00:52:25](#)

فضلا عن الديانة المحمدية فيها من الحكايات وفيها من القبائح ما تمجه الاسماع تحجم اللسان عن حكايتها وتكل اللعين عن النظر اليها يقول هذا الرجل في كتابي هذا يقول ان احد المشايخ وذكر اسمه - [00:52:52](#)

يقول قال له مريده يا شيخنا كيف تعبر النار كل يوم وانت تمشي على الماء قال يا بني تريد ذاك؟ قال نعم قال فتعال معي شوف كيف يعلمونهم الشرك يقول فلما جئنا الى - [00:53:23](#)

النهر قال لي الشيخ آآ حتى نعب النهر لا تقل الا يا سيدي فلان ويعني اسمه يا سيدي فلان يا سيدي فلان تطلب مني حتى لا تغرق - [00:53:48](#)

يقول فلما توسطنا النهر قلت في نفسي ان الله اقوى واعظم شوف كيف يسوغون الشرك ان الله اعظم واقوى واقدر على اه ان يمشيني فوق الماء من هذا الرجل فقلت يا الله فسقطت فترك الشيخ يدي حتى كدت اغرق لولا اني اعرف السباحة - [00:54:08](#)

فرجعت الى الساحل حيث كنت فلما كان اليوم الذي بعده قلت يا شيخنا اليس الله قادرا على ان يمشيني فوق الماء قال بلى ولكنك

لست مؤهلا انت اطلب مني وانا اطلب من الله شوف كيف يسوغون الشرك - [00:54:32](#)

بايش بنفس شبهة النصارى ليش ايش اللي يخلي اهل الذنوب يجون عند الباباوات والبطارق ايش انتم ما انتم مؤهلين انتوا لازم

تجون عندنا احنا طاييرين قال فلما كان الغد فعلت كما طلب مني حتى - [00:54:53](#)

جاوزنا النهر قال فافكرت ولايتي ما شاء الله هذه الولاية عندهم امر عظيم يا اخوة في شدة الكرب يدعون غير الله والامر الثاني ان

الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله - [00:55:13](#)

اما ملائكة انبياء اولياء صالحين شهداء او اشجارا واحجارا داخله في الربوبية لم تقع منها المعاصي اما اهل زماننا مو احنا اللي نقول

هم هم يحكون عن معبوداتهم من الفسق والفجور والزنا واللواط والسرقة ووترك الصلاة - [00:55:34](#)

هم يقولون ان البدوي لم يشهد الجمعة والجماعة ولم يخرج الى المسجد كذا يوم هم يقولون قام ابو زيد البسطامي خطيبا فكشف

عن عورته ويخطب الناس بدون ثوب هم يقولون - [00:56:05](#)

ان فلان ذهب الى بيته فوجد على امه شيئا هم يقولون هذا هم يقولون ان فلان كان يفعل الفاحشة في الحمار ويسمونه الولي شيء

خرج غريب يقبلون هذا الكلام هم يقولون هذه القبائح - [00:56:22](#)

ثم يدعون يعبدونهم مع الله ولا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم الشبهة التاسعة كيف تجعلوننا مثل المشركين الاولين

ونحن نشهد ان لا اله الا الله قال رحمه الله - [00:56:45](#)

اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا. واخف شركا من هؤلاء فاعلم ان هؤلاء شبهة يريدونها

يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم فاصغي سمعك - [00:57:06](#)

وبها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله. ويكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكرون البعث

ويكذبون القرآن ويجعلونه سحرا. ونحن نشهد ان لا اله الا - [00:57:26](#)

اللهم ان محمدا رسول الله. ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك هذه الشبهة ايضا مركبة من اه

نفي واثبات النفي في قولهم كيف تجعلوننا مثل المشركين - [00:57:46](#)

والاثبات في قولهم ونحن نشهد ان لا اله الا الله والنتيجة من هذه الشبهة انه يجب التفريق بيننا وبين المشركين هذه شبهته هذه

الشبهة العظيمة اجاب عنها الشيخ باكثر من ثمانية اوجه - [00:58:12](#)

وقد اجاد في الرد والنقض وافات فهم شبهتهم ايش كأن الفارق بين المشرك والمسلم ما هو التلفظ بالشهادة كأن الفارق بين المسلم

والمشرك هو التلفظ بشهادة الرسالة كأن الفارق بيننا وبينه المشركين الاقرار بنزول القرآن - [00:58:35](#)

بسكملوا الان اذا كان الفارق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بالقرآن والدين كانه يقول لو ما انزل الله هذه

الامور الثلاث كان الناس كلهم على التوحيد - [00:59:07](#)

اذا لماذا الله ارسل محمدا صلى الله عليه ليش ارسله عشان يقعوا في الكفر هذا جواب اجمالي هذا جواب ايش؟ مجمل. سيأتي

الجواب المفصل. الجواب مجمل انك تقول لهم الفارق بين بين المسلم وبين - [00:59:29](#)

هو مجرد التلفظ بالشهادة ومجرد الاقرار بالقرآن ان كان كذلك فمعنى كانكم تقولون ان انزال القرآن ارسال الرسول نقمة على البشرية

كانوا على على الاسلام والتوحيد سبب كفرهم ارسال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:51](#)

عيادا بالله اي عاقل سيقول هذا الكلام اي عاقل سيقول هناك؟ ان قال لا نحن نقول الشرك كان موجودا والكفر كان موجودا لكن سبب

الكفر والشرك كان موجودا. اما نحن فخرجنا من الشرك والكفر بالتلفظ اذا المنافقون - [01:00:12](#)

مسلم المنافقون مسلمون. على قولكم هذا لان جعلتم العبرة بالتلفظ لكن سيأتي الجواب التفصيلي. الاول احسن الله اليكم. الجواب

الاول قال رحمه الله تعالى في الجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول - [01:00:38](#)

الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام وكذلك اذا امن ببعض وان يواجه بعضا كمن اقر

بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد والصلاة وجحد وجوب الزكاة. او - [01:00:58](#)

قل ربي هذا كله وجحد الصوم. او اقر بهذا كله وجحد الحج. ولما لم ولما لم ينقد اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [01:01:18](#)

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ومن اقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع حل دمه وماله. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا وبين الله ورسله ويقولوا ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ونريد ان - [01:01:38](#)

ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا. فاذا كان الله وقد صرح في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا. زالت هذه الشبهة وهذه هي - [01:02:08](#)

التي ذكرها بعض اهل الاحساء في كتابه الذي ارسل الينا يعني هذا هذه الجواب شديد جدا جدا نقول العلماء من جميع المذاهب حنفية والمالكية والشافعي والحنابلة مجمعون ومتفقون من حيث التقييد لا من حيث التنزيل - [01:02:28](#)

على ان من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما وكذبه في شيء اخر لا يدخل في الاسلام او امن ببعض القرآن. قال امنوا بما جاء في القرآن عن الملائكة. واجحد بما جاء في القرآن عن الجن - [01:02:56](#)

لا يدخل في الاسلام اذا قال اقر بالتوحيد ولكن لا اقر بالصلاة لا يدخل في الاسلام اذا قال اقر بالصلاة والصوم لكن لا اقر بالزكاة. لا يدخل في الاسلام قالوا - [01:03:18](#)

طيب اذا كان الامر كذلك اذا كان الامر كذلك فنحن واياكم لابد ان ننتبه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا فكيف انت تقول اننا نشهد ان لا اله الا الله - [01:03:38](#)

وانما يقع منا من الصور الشركية لا يخرجنا عن الاسلام وهذه الشبهة وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحساء الشبهة التاسعة ذكرها بعض اهل فيروز ورد عليها الشيخ رحمه الله - [01:04:01](#)

وابناؤه بردود عظيمة منها هذا الكتاب نعم الجواب الثاني احسن الله اليكم. الجواب الثاني قال الامام رحمه الله تعالى ويقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء - [01:04:19](#)

وجحد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث وكذلك فلو جحد وجوب صوم رمضان واقر بذلك لا يجحد هذا ولا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن - [01:04:36](#)

كما قدمنا فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور؟ كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:56](#)

عليه وسلم. واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر. سبحان الله ما اعجب هذا الجهل! هذه ايضا جلية عند الشيخ وهي جلية عند من رزقه الله علما - [01:05:16](#)

من الكتاب والسنة كل عاقل يدرك ان الاقرار بشهادة الرسالة مش هذي التوحيد وشهادة الرسالة والاقرار بالاسلام لا يعطي انسانا ها انه مسلم حتى يكون محافظا على معنى هذه الكلمة في التوحيد وفي الرسالة - [01:05:32](#)

فلو انه مثلا في الرسالة قال واشهد ان محمدا رسول الله ثم وقع منه سب لرسول الله يكفر طيب اذا قال اشهد ان لا اله الا الله ثم وقع منه سجود لغير الله. لماذا لا يكفر - [01:05:56](#)

هذه هذا هو الجواب الثاني. الجواب الثالث احسن الله اليكم الجواب الثالث. قال رحمه الله تعالى ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا بني حنيفة وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:06:15](#)

يصلون ويؤذنون فان قال انهم يقولون ان مسيلمة نبي قلنا هذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلا في مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفروا وحل دمه وماله. ولم تنفعه الشهاداتان ولا الصلاة. فكيف - [01:06:40](#)

من رفع شمسنا او يوسف او صاحبا او نبيا في مرتبة جبار السماوات والارض. سبحان الله ما اعظم شأنه كذلك يطيع الله على قلوب الذين لا يعلمون يعني هذه هذا الجواب الثاني عن هذه الشبهة - [01:07:00](#)

انا نكون لهؤلاء انتم تدعون ان من يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولو وقع منه الشرك لا يكفر. طيب لماذا اذن الصحابة قاتلوا بني حنيفة - [01:07:21](#)

يقولون لا هم قالوا ان المسيلمة نبي يقول الشيخ هذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلا رجلا من الناس الذين اظهروا الاسلام في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:33](#)

وادعى النبوة رفعوه الى منزلة النبوة كفروا فكيف بمن يرفع انسانا الى منزلة الرب العلي الاعلى لا يكفر لماذا لا يكفر اذا ليس الشهادة عاصما له من الكفران حتى يكون عمله موافقا لشهادته. يقول فكيف بمن رفع شمسان او يوسف - [01:07:51](#)
او صحابيا او نبيا. طبعاً ذكر شمسان يوسف لان شمسان ويوسف يحكي اهل آآ الريا في زمن الامام محمد انهم كانوا قبل مجيء الامام محمد كانوا يعظمون شمسان ويوسف وكانوا يدعون انهما من الاولياء - [01:08:16](#)

وكانوا يستغيثون بهما فلذلك بدأ بذكرهما لان الامر امرهما كان معروفا عند الناس. فيقول لهم اذا كان شمسان ويوسف ممن انت وغيرك يعرفون توجه الناس اليهم او من يدعي صحابيا او نبيا اذا رفعه في مرتبة جبار السماوات والارض بدال ما يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث يقول يا شمسان يا يوسف - [01:08:37](#)

اغثني ليش ما يشرك سبحانه الله ما اعظم شأنه كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. نعم. احسن الله اليكم. الجواب الرابع ويقال ايضا الذين حرقهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة - [01:09:03](#)

ولكن اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما. فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم تظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ ام تظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله لا يضر والاعتقاد في علي ابن ابي طالب - [01:09:30](#)
رضي الله عنه يكفره يعني هذه الشبهة بهذا الجواب والله كاف في ردها. يقول الذين حرقهم علي بن ابي طالب بالنار ويقولون اشهد ان لا اله الا الله ويقولون اشهد ان محمدا رسول الله. ما الذي وقع منهم - [01:09:50](#)

وهم السبئية اكتب بين قوسين وهم السبئية الذين قال عنهم علي رضي الله عنه آآ لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا ليش دعاه؟ ليحرقه وفي صحيح البخاري قال ابن عباس اما لو كنت - [01:10:10](#)
مكانه لما احرقتهم فان الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا رب النار ولقتلتهم طيب ليش علي يقتلهم هو الخليفة الراشد. وابن عباس يقول لقتلتهم. ليش - [01:10:31](#)

سؤال يتوجه اليه وهم يشهدون شهادة التوحيد والرسالة ويقولون بالقرآن ايش اللي وقع منهم وهم تعلموا من الصحابة كان بعضهم من آآ ممن يجلس عند علي رضي الله عنه ولكن اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وهو شمسان مثل اعتقاد بعض الناس في البدوي والرفاعي والنقشبندي - [01:10:51](#)

ايه والسهرة وردي يقول فكيف اجمع الصحابة على قتل وكفر؟ لان كل الصحابة وافقوا عليا على فعله وان خالفوه في كيفية تنفيذ ايش حكم الردة عليه يقول اتظنون ان الصحابة رضي الله عنهم يكفرون المسلمين - [01:11:16](#)

ام تظنون ان الاعتقاد في تاج؟ وامثاله لا يضر طبعاً التاج ايضا اسم رجل كان في زمانهم في زمان الامام وكان معظما في الجزيرة العربية مثل شمسان ويوسف والعجب مثل ما قلنا - [01:11:37](#)

ان هؤلاء يتوجهون الى اناس تبحث عن ترجمة لولا تجد انا شخصا بحثت حتى تعبت ومللت وكللت لاجد ترجمة لشمسان ويوسف وتاج هذا ما وجد وقد سبقني الى ذلك غيري من اهل العلم - [01:11:55](#)

فلما رأيت احد العلماء يقول وقد بحثت عن ترجمة للبدوي لم اظفر الا بصفحتين او صفحتين قلت هذولا كلهم مجاهيل البحث عنهم لا ينفع نعم احسن الله اليكم الجواب الخامس ويقال وايضا بنو عبيد من قدام الذين ملكوا المغرب ومصر في زمن بني العباس كلهم يشهدون - [01:12:15](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة. فلما اظهروا مخالفة الشريعة في اشياء دون ما نحن

فيه. اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب. وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما - [01:12:39](#)

بايديهم من بلدان المسلمين يعني هذه المسألة ايضا مهمة يقول الان السلف الذين كانوا في زمن بني عبيد القداح اللي يسمونهم المفروض يسميهم عبيديين ناس يسمونهم الفاطميين. هم سموا نفسهم الفاطميين زورا وبهتانا - [01:12:59](#)

والا فهم اصولهم يهودية ارادوا نشر الباطنية في مصر وقدروا على شيء من كثير من ذلك هم اللي نشروا القبور وبنوا للسيدة زينب هناك قبرا وبنوا للاولياء اطرحة والا قبل ذلك ما كان في مصر ولا قبر - [01:13:16](#)

فابتداء من ظهور بني عبيد القداح ظهر ما يسمى بالتصوف وظهر ما يسمى بالتعلق بالقبور في مصر وسلم بني عبيد القداح سلموا بيت المقدس للصليبيين سلموه تسليم يعني مثل ما نسمي حنا علني يعني - [01:13:36](#)

المسنول الذي كان مسنولا عن حماية بيت المقدس كان تابعا لدولة العبيدية لما علم بمجيئه السفن الصليبية رفع الراية التسليم واعطاه اياه وراح مصر كانه يقول كيفكم سووا اللي بتبونه حنا بيت المقدس هذا ما يهمننا - [01:13:58](#)

هذي عقيدة عندهم ليش؟ لان الرافضة الباطنية ما في عندهم شيء اسمه بيت المقدس بيت المقدس عندهم في السماء الرابعة ترى او في السماء الاولى لعلى خلاف بينهم اما هذا البيت المقدس الذي فتحه عمر ما لهم ما له عندهم اي قيمة - [01:14:16](#)

ان احسنوا الظن فسيقولون انه كاحد المساجد ولذلك لا يجوز ان نغتر برفعهم راياته تحرير بيت المقدس كله دجل انتبهوا انتبهوا لماذا العلماء والسلف حرصوا الناس وحرصوا صلاح الدين حتى حرر - [01:14:34](#)

ها قالوا له اولاً حرر مصر من ايدي بني عبيد القداح. ثم توجه الى بيت المقدس لعلمهم بان هؤلاء اشد طيب هم يشهدون ان لا اله الا الله في الظاهر ويشهدون ان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة - [01:14:57](#)

لكن ما عندهم من الشريكات والكفريات كقول بعضهم ان الله حل في الحاكم بامر الله وان الله حل في علي من الشريكات ما لا يمكن غض الطرف عنه نعم احسن الله اليكم. الجواب السادس ويقال قال رحمه الله تعالى ويقال ايضا اذا كان الاولون لم يكفروا الا انهم جمعوا بين الشرك - [01:15:20](#)

تكذيب الرسول والقرآن وانكار البعث وغير ذلك. فما معنى الباب الذي ذكر العلماء في كل مذهب باب حكم المرتد وهو المسلم الذي ان يكفروا بعد اسلامه ثم ذكروا انواعا كثيرة كل نوع منها يكفر ويحل دم الرجل وماله. حتى انهم ذكروا - [01:15:49](#)

يسيرة عند من فعلها مثل كلمة يذكرها بلسانه دون قلبه او كلمة يذكرها على وجه المزح هذا الجواب السادس هو ذكرناه في الجواب الاجمالي انهم يقولون ان الاولون يعني المشركين قبل النبوة - [01:16:09](#)

سبب كفرهم انهم جمعوا بين الشرك وتكذيب الرسول والقرآن وانكار البعث وغير ذلك فكأنهم يقولون ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عنده عصمة وختم لا يكفر - [01:16:28](#)

كيف تجاوب عليه؟ بس قل له ايش مذهبك اما يقول لك حنف او مالك او شافعي او حنبلي قل له اذا كان المسلم لا يكفر فما الفائدة من وضع هؤلاء القائمة كتابا في كتبهم الفقهية تحت مسمى باب احكام المرتدين - [01:16:44](#)

كتاب احكام المرتدين. ليش يضعون هذا الكتاب ليش يضعون هناك اقوال والفاظ تدل على ان الرجل اذا قالها او فعلها انه يكفر هذا تناقض نعم ولذلك حتى الامام البخاري وضع كتاب باب هو حكم المرتد - [01:17:05](#)

في صحيح وغيره من علماء الحديث فضلا عن علماء الفقه. وهناك كتاب انصحكم به وهو كتاب الفاظ الكفر ليدر الرشيد تحقيق اخينا وشيخنا الدكتور محمد ابن عبد الرحمن الخميس الفاظ كتاب عظيم - [01:17:27](#)

اكثر من اربع مئة صفحة كله في بيان الالفاظ التي يكفر بها المسلم. فكيف بالاقوال نعم احسن الله اليكم الجواب السابع قال رحمه الله تعالى ويقال ايضا الذين قال الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولا - [01:17:50](#)

لقد ان قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. اما سمعت الله كفرهم بكلمة مع كونهم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويصلون معه ويزكون ويحجون ويوحدون. وكذلك الذين قال الله فيهم - [01:18:10](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هؤلاء الذين صرح الله انهم كفروا بعد ايمانهم وهم مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. قالوا كلمة - 01:18:30

ذكروا انهم قالوها على وجه المزح. فتأمل هذه الشبهة وهي قولهم تكفرون المسلمين. اناسا يشهدون ان لا اله الا الله وهم يصلون

ويصومون ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الاوراق. هم يقولون انتم تكفرون المسلمين - 01:18:50

طيب سؤال الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم ستة نفر او سبعة في غزوة تبوك ظاهرهم الاسلام اشهد ان لا اله الا الله

ويصلون ويصومون ويزكون بل جاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر حتى ذهبوا الى - 01:19:10

غزوة تبوك لما قالوا كلمة كفرية كفرهم الله ما نفعمهم شهادتهم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما نفعمهم صلاتهم مع رسول صوم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعمهم - 01:19:33

الله كفرهم وهم كانوا يظهرهم الاسلام فكيف انتم تقولون انتم تكفرون المسلمين؟ نحن لا نكفر المسلمين نحن نكفر من يظهر شعائر

الكفر نحن نكفر من يظهر الشراكيات حتى لو انه اخفاها لن نحكم عليه بالكفر - 01:19:56

فالمسألة فارقة هناك فرق بين من يظهر الشرك ولو شهد ان لا اله الا الله وهذا الجواب كما قال الشيخ من انفع ما في هذه الاوراق

الجواب الثامن الاخير. احسن الله اليكم. الجواب الثامن قال رحمه الله تعالى ومن الدليل على ذلك ايضا ما حكى الله عز وجل عن بني

اسرائيل مع اسلامه - 01:20:20

وعلمهم وصلاحتهم انهم قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. وقول اناس من الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله اجعل لنا ذات

انواط. فحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا مثل قول بني اسرائيل - 01:20:44

اجعل لنا اله ، ولكن المشركين ولكن للمشركين شبهة يدلون بها عند هذه القصة وهي انهم يقولون ان بني اسرائيل لم يكفروا بذلك

وكذلك الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات - 01:21:04

مواطن لم يكفروا. فالجواب ان تقول ان بني اسرائيل لم يفعلوا وكذلك الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ولا خلاف ان

بني اسرائيل لو فعلوا ذلك لكفروا وكذلك لا خلاف ان الذين نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم - 01:21:24

واتخذوا ذات انواط بعد نهيه لكفروا وهذا هو المطلوب. ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل قد يقع في انواع من الشرك لا يدري عنها.

فتفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهما - 01:21:44

ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان. وتفيد ايضا ان المسلم المجتهد اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدري فنبه على ذلك وتاب من

ساعته انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل والذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:04

وتفيد ايضا انه لو لم يكفر فانه يغلط عليه الكلام تغليظا شديدا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب الثامن والاخير عن

هذه الشبهة الثامنة التاسع عفا ان يقال لهم الذين كانوا مع موسى عليه السلام - 01:22:24

ولما قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة فان موسى عليه السلام غلط لهم القول قال لهم موسى عليه السلام ان هؤلاء متبر ما هم فيه

وباطن ما كانوا يعملون - 01:22:44

ما قال لهم نعم انتم تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله نجعل لكم واسطة بينكم وبين الله لا بأس بذلك اذا لما لم يقل لهم ذلك

بل شن عليهم القول اكد انه لا يجوز للمسلم ان يتخذ بينه وبين الله وسائط في العبادة - 01:23:01

وكذلك حصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو متوجه الى حنين بعد فتح مكة ومعه مسلمة الفتح الذين اسلموا حديثا ولم

يرسخ التوحيد في قلوبهم بعد اسلم من يومين او ثلاثة - 01:23:22

وتوجهوا الى حنين مروا بذات انواط شجرة معروفة كان المشركون يعلقون بها اسلحتهم ويتبركون بها. ويزعمون ان ان الاسلحة اذا

علقت بهذه الشجرة انها لا تهزم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط - 01:23:42

هل هؤلاء انكروا شهادة الرسالة لا هل هؤلاء انكروا شهادة التوحيد؟ لا هل هؤلاء انكروا المنزل من القرآن؟ لا فلماذا غلط عليهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لقد قلت كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم - 01:24:04

كأن المعنى اذا شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا يجوز لك ان تتخذ ذات انواط وان تتخذ وسائط بينك وبين الله. علق

هذا لا يدفع الشرك كون الانسان يشهد شهادة الرسالة والتوحيد فانه لا يدفع عنه الشرك ابدا يقول الامام ولكن للمشركين شبهة يدلون بها عند هذه القصة اذا جبت لهم هذه القصة يجيبون لك شبهة ثانية ايش يقولون - [01:24:41](#)

لبنی اسرائیل ما كفروا ما قال لهم موسى اشهدوا اني لا اله الا الله واني رسوله من جديد واغتسلوا وان الذين قالوا اجعل لنا ذات انواط لم يكفروا ما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم اغتسلوا وتشهدوا شهادة الرسالة من جديد - [01:24:59](#)

فالشيخ يقول الجواب سهل ان هؤلاء لم يفعلوا طلبوا بس معلوم ان الطلب لا يعني الاقرار به. حتى نقول انهم كفروا. الطلب لا يعني الفعل الطلب هذا طلب استفهامي اجعل لنا الها كما لهم الهة - [01:25:19](#)

قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فهو طلب استفهامي. بمعنى هل يمكن ان تجعل لنا الهة واسطة نشوفه لان القلب اللي الانساني مفطور عياداً بالله على حب المشاهدات - [01:25:41](#)

ولذلك انت من اول صفات المؤمنين تعلم ايش؟ يؤمنون بالغيب. بالغيب ما تعلق قلبك بالمشاهدات فتأمل الان هذا الجواب ان يقال ها لم يفعلوا ما دام ما فعلوا فكيف انت تحكم عليهم بالكفر - [01:26:00](#)

فالانسان الذي ما فعل الكفر لا يحكم عليه بالكفر الانسان الذي ما قرب الكفر لا يحكم عليه بالكفر نعم يقول ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل العالم قد يقع في انواع من الشرك - [01:26:20](#)

لا يدري عنها المسلم مثل هؤلاء الذين كانوا حدثاء عهد بالاسلام قالوا اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات طيب والعالم الذين عبدوا العجل كان فيهم علماء جلسوا عشرات السنين على يد موسى يتعلمون - [01:26:39](#)

لكن زلة العالم زلة للعالم نعم احسن الله اليكم. الشبهة العاشرة خمس دقائق طيب لا اذا ما نستطيع نأخذ الشبهة هذي ولا خلني اخذ شبهة واحدة العاشرة بلا. احسن الله اليكم. او نقف - [01:26:59](#)

كما تحب نقف نقف احسن ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب وننهي الكتاب ان شاء الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:27:24](#)

اذا عندكم اسئلة تفضلوا حولوا بس. تفضل. ثم يعني يشرع صحيح بواسطة امر الله ولذلك طلب نعم ولذلك ما يقال ان هذا هذا شرك هو شرك لكن ما وقع منه - [01:27:37](#)

نعم تفضل. السلام عليكم شيخ. السلام ورحمة الله. شيخ السؤال كله يعطيك العافية. نعم. اصحاب الانوار. ما وقعوش القوم في الشرق الاوسط. وقع وقع في الشرك الاصغر. لما قالوا مطرنا بنوي كذا وكذا. لكن منهم من وقع في الشرك - [01:28:05](#)

الاكبر بقول كذا وكذا. لذلك ما جاء التفصيل قال اصبح من الناس كافر بي من قال مطرنا بنو كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب لماذا لم يقسم الناس قسمة؟ منهم من يعتقد ان الانواء مؤثرة فهذا كفر اكبر - [01:28:30](#)

منهم من يعتقد ان الانواء سبب هذا كفر اصلاً قصة اصحاب الانوار نفس الشيء. نفس الشيء الاصغر نفس الشيء. ما وقعوا ما حصل منهم طلب في فرق في فرق بين انسان يطلب يقول اجعل لي ذات انواق. ليش يطلب من رسول الله - [01:28:52](#)

لعلمه ان الدين ما شرعه الله على لسان الرسول. كما قال عمر قبل قليل. انتبه! فهم طلبوا من رسول الله. هل لو حصل منهم هل وقع منهم؟ ايه ده اين لكن لو حصل لو وقع لك ان هذا شرك؟ وهذا وجه تشبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله - [01:29:11](#)

بقول اولئك ليش شبه؟ لانه شرك اما اكبر واما اصغر جزاك الله خير. واياكم سبحانه اللهم وبحمدك - [01:29:32](#)